

Document: EB 2019/128/R.56
Agenda: 9(d)
Date: 6 December 2019
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تحديث عن مقترح لنظام تصويت آلي في الصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

أتسوكو هيروسي

سكرتيرة الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2254
البريد الإلكتروني: a.hirose@ifad.org

Thomas Bousios

مدير
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
رقم الهاتف: +39 06 5459 2288
البريد الإلكتروني: t.bousios@ifad.org

Matthias Meyerhans

مدير
شعبة الخدمات الإدارية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2492
البريد الإلكتروني: m.meyerhans@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة
روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2019

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى النظر في هذه الوثيقة والمصادقة على تقديم القرار الوارد في الملحق إلى مجلس المحافظين لاعتماده.

تحديث عن مقترح لنظام تصويت آلي في الصندوق

أولا - الخلفية

- 1- قرر مجلس المحافظين في دورته الحادية والأربعين المنعقدة في عام 2018 "الاستمرار بالممارسة المتبعة الحالية للعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق، رهنا بالتحسينات التي أوصى بها المكتب" (القرار 202/د-41)، على النحو الوارد في تقرير مكتب مجلس المحافظين بشأن استعراض الممارسة المتبعة للعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق (GC 41/L.9).
- 2- وشملت التحسينات التي أوصى بها المكتب إمكانية إدخال نظام آلي لتسريع عدّ الأصوات أثناء عملية التعيين وبالتالي زيادة الكفاءة. ولاحظ المكتب أن إعداد بطاقات التصويت التي لا يذكر فيها اسم الناخب وتوزيعها، حسب ما تقتضيه المادة 3-35 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين، مسألة معقدة وتتطلب كثيراً من الوقت والموارد.
- 3- وأوصى المكتب أيضاً بأن يستمر التصويت على تعيين الرئيس بالافتراع السري. وهو أحد المتطلبات الرئيسية للحل الآلي، بالإضافة إلى ضمان سرية التصويت وإمكانية التحقق منه ونزاهته، بالإضافة إلى تطبيق نظام آمن يقلل من احتمال حدوث هجمات إلكترونية.
- 4- وعند اعتماد القرار 202/د-41، كلف مجلس المحافظين الأمانة بأن "تتحرى مسألة التصويت الإلكتروني أو أشكال أخرى من العمليات الآلية، وأن تُقدّم تقريراً إلى المجلس التنفيذي لاحتمال تقديم توصيات إلى مجلس المحافظين في عام 2019".¹
- 5- ولذلك، قدمت الأمانة مقترحاً إلى مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2019، الذي وافق على التوصية "باستمرار متابعة عملية تقدير جدوى نظام تصويت آلي بالاستناد إلى المبادئ الواردة" في تلك الوثيقة (GC 42/L.5/Rev.1).
- 6- وعقب موافقة مجلس المحافظين، تحرت الأمانة إمكانية تطبيق نظام تصويت آلي ليستخدمه مجلس المحافظين في عملية تعيين رئيس الصندوق، وربما في المسائل الأخرى التي تتطلب اتخاذ قرار من المجلس من خلال الافتراع السري.

¹ أشار مجلس المحافظين أيضاً إلى أنه في حالة الموافقة على تنفيذ نظام التصويت الآلي، سيكون من الضروري إجراء تعديل على المادة 5-35 من النظام الداخلي لمجلس المحافظين.

ثانياً - الهدف

7- الهدف من هذه الوثيقة هو تقديم تحديث إلى المجلس التنفيذي بشأن الإجراءات التي اتخذتها الأمانة عقب موافقة مجلس المحافظين على المقترح في فبراير/شباط 2019، وإبلاغ الدول الأعضاء بالنتائج.

ثالثاً - العملية

8- بدعم من خبير في نظم التصويت الآلي،² تم إعداد مشروع اختصاصات وتقاسمه في اجتماع تقني انعقد في 4 يوليو/تموز 2019 مع ممثلي المجلس التنفيذي للحصول على تعليقاتهم. وفي الاجتماع، قدم ممثلو المجلس تعليقاتهم، التي أدمجت حسب الأصول في الاختصاصات المنقحة. وكرر ممثلو المجلس الحاجة إلى أن يضمن النظام سرية التصويت، ونزاهته، وأمنه.

9- وعقب الاجتماع التقني، وُضعت اختصاصات طلب تقديم العروض في صيغتها النهائية، وبدعم من شعبة التوريد، أُطلقت المناقصة في 19 يوليو/تموز 2019. وفي وقت الإطلاق، أعرب 25 بائعاً عن اهتمامهم واطلعوا على وثائق طلب تقديم العروض؛ غير أنه حتى تاريخ الإغلاق في 13 سبتمبر/أيلول 2019، لم يقدم أي من البائعين مقترحاً.

10- ولفهم الأسباب الكامنة وراء عدم تقديم مقترحات، التمس الأمانة، من خلال شعبة التوريد، تعليقات من البائعين الذين أعربوا في البداية عن اهتمامهم. وأجاب بعض البائعين أنهم عادة ما يقدمون خدمات للحكومات الوطنية لعمليات الانتخابات، التي تختلف اختلافاً كبيراً عن متطلبات الصندوق. وأبرزت الردود الواردة الطبيعة المعقدة لمتطلبات العمل. وعلى وجه الخصوص، أشار البائعون إلى المتطلبات المتعلقة بحقوق التصويت المرجحة، وورقة سجل المراجعة للتحقق من الناخبين، والحاجة إلى تقسيم الأصوات المدلى بها في عدة فئات أصغر لضمان سرية الاقتراع، مما يؤدي إلى الحاجة إلى عمل مكثف لتصميم نظام مخصص للغرض.

11- وفي ضوء المعلومات الواردة أعلاه، تم تنقيح الاختصاصات تنقيحاً طفيفاً، دون تغيير المتطلبات الرئيسية المتعلقة بسرية التصويت، ونزاهته، وأمنه.

12- وأطلق عملية جديدة بشأن طلب تقديم العروض في 27 سبتمبر/أيلول 2019، وحتى تاريخ الإغلاق في 18 أكتوبر/تشرين الثاني، قدم بائع واحد مقترحاً. وأجرت لجنة تقنية تقييماً لهذا المقترح، وخلصت إلى أنه لا يمكن النظر في المقترح لأن البائع لا يستوفي الحد الأدنى من المتطلبات الإلزامية.

رابعاً - الاستنتاجات وطريق المضي قدماً

13- نتيجة إجراء عملية بشأن طلب تقديم العروض ومواصلة بحث الحلول التي تعتمد عليها الحكومات والمنظمات الدولية الكبرى، اكتسبت الأمانة رؤية مهمة:

² الأستاذ الدكتور روبرت كريمير، أستاذ التسيير الإلكتروني بقسم Ragnar Nurkse للابتكار والتسيير بكلية الأعمال والتسيير في جامعة تالين للتكنولوجيا في إستونيا.

- هناك تصور لدى البائعين أن عقد الصندوق المقترح سيكون منخفضاً نسبياً من حيث القيمة نتيجة العدد الصغير نسبياً من الآلات التي سيتم شراؤها، وبالتالي لن يكون جذاباً نظراً لتعقيد المتطلبات والتخصيص المطلوب؛
- ومع ذلك، وفقاً لخبيرنا، في حين أنه لا توجد حلول جاهزة لنظم التصويت المرجحة، فإنه توجد حلول يمكن تخصيصها لاستيفاء متطلبات الصندوق المحددة - النظم القائمة على السحاب وتلك غير القائمة على السحاب:
 - في إطار حل قائم على السحاب، سيُقدم الخدمة طرف خارجي عبر الإنترنت، وبالتالي ستُخزن البيانات خارج مباني الصندوق لدى طرف ثالث. وفي ضوء التعليقات الواردة من المجلس التنفيذي، على النحو الموصوف في الفقرة 8 أعلاه، فإن هذا الخيار غير مناسب للصندوق.
 - الحل غير القائم على السحاب، من الناحية الأخرى، سيعمل في بيئة مغلقة (بما في ذلك آلات قائمة بذاتها فضلاً عن نظم تصويت قائمة على الشبكات تُدار داخلياً)، مما يقلل بشكل كبير من مخاطر القرصنة. وهذا هو الحل الذي يعترف الصندوق تحريه.

14- ويتجيه من شعبة التوريد ودعم من شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخبير الخارجي، سيعتمد مكتب سكرتير الصندوق استراتيجية توريد مختلفة، ويبدأ إجراءً تفاوضياً رسمياً على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية المؤسسية للتوريد في الصندوق. ويُستخدم الإجراء المتفاوض بشأنه للمتطلبات المعقدة، كبديل أو بالإضافة إلى الطرائق التقليدية الأخرى لالتماس العروض عندما يثبت أن العمليتين السابقتين بشأن طلب تقديم العروض لا تستوفيان هذه المتطلبات. وسيُتيح هذا الإجراء للهيئة المسؤولة عن التوريد والأمانة إجراء حوار بشأن المتطلبات مع بائعين متعددين في وقت واحد، مع احترام المبادئ الأساسية للتوريد المتمثلة في المنافسة، والعدل، والشفافية، والنزاهة في عملية الاختيار. وبهذه الطريقة، سيكون الصندوق والبائعون قادرين على تكيف المقترحات وتحسينها لتلبية المتطلبات الرئيسية وتحقيق أفضل قيمة مقابل المال. وبافتراض نتيجة إيجابية للإجراء المتفاوض بشأنه، ستكون إدارة الصندوق في وضع يتيح لها العودة للعمل بمعايير ملموسة لتنفيذ نظام تصويت آلي تماماً.

خامساً - التوصية

- 15- إن المجلس التنفيذي مدعو إلى أن يطلب من مجلس المحافظين بتفويض السلطة إلى المجلس التنفيذي لاتخاذ قرار، على أساس المعلومات التي ستقدمها إدارة الصندوق، عقب التوصل إلى نتيجة إيجابية في الإجراء المتفاوض بشأنه، ما إذا كان ينبغي للأمانة أن تواصل تطوير وتنفيذ نظام تصويت آلي، لاحتمال استخدامه بالتزامن مع تعيين الرئيس في عام 2021.

مشروع القرار رقم...د/43

مقترح لإنشاء نظام تصويت آلي في الصندوق

إن مجلس محافظي الصندوق

إذ يستذكر القرار 202/د-41 وقرار مجلس المحافظين الذي ينص على "الاستمرار بالممارسة المتبعة الحالية للعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق، رهنا بالتحسينات التي أوصى بها المكتب" على النحو الوارد في الوثيقة GC 41/L.9 المعنونة "تقرير مكتب مجلس المحافظين بشأن استعراض الممارسة المتبعة للعملية المؤدية إلى تعيين رئيس الصندوق"؛

وإذ يلاحظ أنه بموجب القرار المذكور أعلاه، تم تكليف الأمانة بتحري التصويت الإلكتروني أو غيره من أشكال العمليات الآلية، بهدف إبلاغ المجلس التنفيذي لاحتمال تقديم التوصيات إلى مجلس المحافظين في عام 2019؛

وإذ يستذكر أيضا القرار الذي اتخذته في دورته الثانية والأربعين بأن تواصل الأمانة عملية تقييم جدوى نظام تصويت آلي على أساس المبادئ الواردة في الوثيقة GC 42/L.5/Rev.1؛

وبعد النظر في استعراض المجلس التنفيذي للتحديث عن مقترح لنظام تصويت آلي في الصندوق في دورته الثامنة والعشرين بعد المائة، على النحو الوارد في الوثيقة GC 43/L.X؛

يفوض للمجلس التنفيذي سلطة اتخاذ قرار، على أساس المعلومات التي ستقدمها إدارة الصندوق، عقب التوصل إلى نتيجة إيجابية في الإجراء المتفاوض بشأنه، ما إذا كان ينبغي للأمانة أن تواصل تطوير وتنفيذ نظام تصويت آلي، لاحتمال استخدامه بالتزامن مع تعيين الرئيس في عام 2021.